مؤتمر الوحدة الوطنية في بابل

إجماع على محاربة الإرهاب والطائفية

بابل / مكتب المدى

انعقد مؤتمر الوحدة الوطنية بدعوة من مكتب منظمات المجتمع المدني في بابل وشارك فيه عدد من المسؤولين والمنظمات ورجال الدين وتداوسوا أفضل الوسائل من اجل تكريس الوحدة الوطنية وتعزيز التلاحم بين أطياف الشعب العراقي مع كل التنوعات القومية والمذهبية والطائفية حتى تغلق الأبواب كاملة امام أعداء العراق الجديد من ازلام النظام السابق وأعوانه والمتعاونين معه وأيضا من الوافدين للداخل مدفوعين بأوهام الانتماء للإسلام من تكفيريين وأصوليين وما حصل في مدينة سامراء باستهداف المرقد المقدس دليل أكيد على نوايا الإرهابيين في تدمير العراق وزعزعة استقراره وأمنه ولا بد من الحوار طريقاً وحيداً للتفاهم وتقريب وجهات النظر بين الإطراف كلها حتى نحقق فرصاً أوسع امام بناء تجربة ديمقراطية جديدة.

موقف موحد

قال المحامي مهند الدليمي مسؤول مكتب منظمات المجتمع المدني : ما حدث في سامراء هو الذي جعلنا نلتقي كالسابق ونتحاور ونخطو خطوة بالاتجاه الصحيح من اجل التفاهم والاتفاق والخروج باتفاقيات نعتمدها في برامج عملنا لذا وجهنا الدعوة لرجال الدين وممثلي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني.

تحالف واسع

وتحدث د. علي إبراهيم مسؤول منظمة الحزب الشيوعي في بابل مشيراً الى ضرورة العمل بمبدأ التحالف وتوسيع قاعدته لانه مختبر ناجح في الأزمات الوطنية الكبرى لان التحالف نمط من التوافقات السياسية التي تقود الى وعي مشترك لمرحلة من مراحل تطور العمل الوطني . كما ان وحدتنا الوطنية وهويتنا العراقية مهددة بفعل الإرهاب المغذى من الخارج لافشال تجربة التحول نحو الديمقراطية.

الوحدة الوطنية

وتحدث الأستاذ كامل فاضل علي رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في محافظة بابل وأشار الى الدور الذي لعبه الإرهابيون وحثالات النظام السابق في سبيل اشعال فتيل حرب أهلية طائفية تقود العراق نحو الدمار الكلي ولكن وعي الشعب وقدرة القوى السياسية على الحوار والتحاور هو الذي فوت الفرصة على المجرمين والقتلة وأضاف الأستاذ كامل فاضل قائلاً : اننا في المجلس العراقي للسلم التضامن نستنكر كل اعمال القتل والإرهاب والتجاوز على المقدسات والمواطنين وندعو ابناء شعبنا بكل مكوناته وقواه الوطنية وعشائره الى ترسيخ الوحدة الوطنية لانها سلاح الشعب المجرب ضد اعدائه وهي الحل الوحيد والضرورة الانية الملحة لتجاوز الازمات التي رافقت وستظل مصاحبة لعملية التحول الديمقراطي الجارية في العراق الجديد.

وقال الاستاذ عبد الاله عبد الحسين / سكرتير المجلس العراقي للسلم والتضامن / فرع بابل ان انعقاد هذا المؤتمر الداعي الى الوحدة الوطنية والمنطوي ضمناً على التنوع الواضح ، هو دليل على وحدة الشعب العراقي التي تمثل مقياساً لعراقيتنا هذه الوحدة التي اكدت وما زالت على الاطياف وتعددها مع احترام لكل طيف ومذهب وحركة . وطريقنا للخلاص من الارهاب والاقتتال هو الترصين الداخلي لوحدتنا وتعزيز الحوار لانه طريقنا الوحيد الذي سيقضي بنا الى الامان والاستقرار .

مقاومة الارهاب

واكد ممثل اتحاد الشبيبة الديمقراطي في بابل على الوقوف صفاً واحداً امام كل التحديات المصيرية والعمل على ترصين الوحدة الوطنية ومقاومة النشاط الإرهابي والتكفيري وتفويت الفرص امامهم كما لابد من الإسراع بتكشيل حكومة توافق وطني ونبذ الأساس العرقي والطائفي الذي سيعرقل تجربة التحولات السياسية في العراق وضرورة اعتماد الوطنية معياراً في العمل واستبعاد الانتماءات الضيقة من اجل بناء مشترك للعراق الديمقراطي القادر على مواجهة مخططات القوى التدميرية وصيانة الوحدة الوطنية وبناء عراق ديمقراطي مسالم.

الحوار دائماً

وتحدث الاستاذ صباح علاوي مسؤول حركة الوفاق الوطني مؤكداً دور الزرقاوي في خلق الفتنة وإشعال حرب طائفية تأتي على الاخضر واليابس ولا سبيل لنا الا القبول بعراق متنوع موحد يستوعبنا معاً تحت خيمته وليكن شعارنا الأول والأخير حب العراق ووحدته طريقنا نحو المستقبل لاننا لا يمكن التفريط بطريق ديمقراطي جديد فيه دور للتعدد العرقي والطائفي وعلينا احترام مكونات الشعب المذهبية والسياسية والاجتماعية واول ما يجب التذكير به هو حاجتنا للحوار وادراك أهميته البالغة في ظرف صعب ومعقد مثل الذي نعيشه ونمر به الان.

دور رجال الدين

وقال السيد محمد مصطفى مرتضى / مدير الوقف السني في محافظة بابل محذراً من اثارة الفتنة التي أشعل لهيبها أعداء العراق من التكفيريين والإرهابيين من اجل تمزيق الوحدة الوطنية وإثارة النعرات لكن وحدة الكلمة والصف الوطني المتماسك يفوت الفرصة على المجرمين والقتلة واضاف مؤكداً الدور الوطني الذي يضطلع به رجال الدين شيعة وسنة في توعية المواطنين وتحفيزهم على العمل المشترك وترصين الوحدة الوطنية لحماية العراق الديمقراطي / التعددي الموحد .

وثيقة عهد

واعلن الشيخ ميثاق الخفاجي / مسؤول مكتب شهيد المحراب عن أمنيته بتوقيع وثيقة عهد وشرف تمنع قتل المسلمين والتجاوز على مقدساتهم ، يشارك فيها ممثلو الأحزاب الوطنية ورجال الدين سنة وشيعة وممثلو الطوائف الدينية والعشائر ان ما حدث في سامراء هدد وما زال يهدد التألف الوطني والوحدة العراقية فالعمل من اجلها ضرورة ملحة .

واكد الشيخ محمد فاتح الدور الكبير الذي بامكان رجال الدين النهوض به والعمل بشكل مشترك لحماية العراق والدفاع عن مؤسساته الاجتماعية .الاقتصادية والسياسية ضد كل محاولات الإرهابيين والتكفيريين .

الامن اولاً

وقال العميد المتقاعد اياد مؤكداً اهمية الدروس التي تبدت عن الحادث الاجرامي وزعزعته التألف والتوحد الوطني والذي ادى الى التجاذب والعنف لكن الحكمة والقبول بالحوار وارتفاع الصوت الوطني رافضاً العمل الاجرامي ومتحدياً الارهاب هو الذي اوقف سيل العنف واستهدف الناس الابرياء اقول هذا الكلام قال العميد اياد على الرغم من هدوء محافظة بابل والسيطرة على الوضع بفضل الوعي العالي وهمة الشرفاء من كل الاحزاب والاطراف انها محنة كبيرة وتجاوزناها من اجل الوحدة الوطنية . وشارك اللواء قيس حمزة المعموري قائد شرطة بابل في مؤتمر الوحدة الوطنية واشار الى الوعي العالي لدى المواطنين وارتفاعهم لمستوى الحدث الذي هز مشاعر المسلمين والطوائف الدينية الاخرى نحن لا نمتلك الا الدعوة من اجل التأخي والتألف وترصين الصف الوطني وتوحيد الجهود معاً لمقاومة العنف والقتل والعمل على صيانة مؤسسات الدولة وتقويتها واحترام دور المواطن في عمليات التحول والبناء واشراكه بما يستحق وفسح المجال امامه لاختبار قدراته ضمن المجموع.

حدث و حديث

ما الجدوى من وزارة العلوم والتكنولوجيا؟؟

علي الاشتر

لم يكن السؤال عن الجدوى من استحداث وزارة للعلوم والتكنولوجيا، وليد التامل في هيكل الدولة العراقية الجديدة، بل انبثق حين زرت هذه الوزارة للوقوف على ما انجزته من مشاريع في ميدان العلوم ومجال التكنولوجيا، ولنقف على مشاريعها المستقبلية ولكني شعرت بالاسف حين تاكد لي ومن العاملين فيها انها بلا اخبار.

ولقد اعتذر العاملون في مديرية اعلام الوزارة عن مديرهم الاستاذ نبيل الشوك والذي كان يعاني من وعكة صحية (عافاه الله) وقالوا بانهم غير مخولين بالتصريحات، ثم طلبت منهم تزويدي بآخر التقارير الصحفية عن انشطة الوزارة، اعتذروا ايضا لان الاستاذ نبيل لم يخولهم بذلك. ثم طلبت مقابلة المفتش العام للوزارة فاعتذروا، بعدها قلت لهم اريد مقابلة السيدة الوزيرة فاوصلني مصور اعلام الوزارة الى المكتب وطلبت من الاستاذ سمير تزويدي باي نشاط للوزارة او امكانية مقابلة الوزيرة، فحولني الرجل على مدير دائرة الزراعة منشغلا بمؤتمر تقيمه مديرية الزراعة، قلت لمدير مكتب الوزيرة: حسنا اريد موعدا لمقابلة الوزيرة، فقال اتصل بعد يومين، وتاكد لي خلال هذا المشوار ومن تجاذب الحديث ان وزارة العلوم والتكنولوجيا هي وزارة بلا اخبار، وان العاملين فيها هم منتسبو وكالة الطاقة الذرية، واخيرا طلبت أي مطبوع مجلة نشرة يصدر عن الوزارة، فاعطوني نشرة "الكيمياء والصناعات البتروكيمياوية" العدد ٦، السنة الثانية وجهة الاصدار (دائرة بحوث الكيمياء والصناعات البتروكيمياوية) وكذلك زودوني بمخطط (مكتب الاعلام والعلاقات العامة)، ويضم هذا المكتب ثلاثة اقسام هي التصوير، والمعلومات الصحفية والارشيفة، واخيرا قسم التبادل والمعارض، وترتبط بالاقسام الثلاثة ثماني شعب، كل هذه الشعب والاقسام لم تستطع تزويد صحفي بموجز اخبار عن انشطة وفعاليات الوزارة، اذن فما الذي يتوفر لديهم، ما الذي يفعلونه خلال الدوام الرسمي؟ هل يمكن ان تكون دوائر الوزارة بلا انشطة واعمال وفعاليات ولهذا لم تستطع اقسام وشعب مكتب الاعلام والعلاقات العامة اعداد تقارير صحفية عن الوزارة؟؟

لا شك في ان للدوائر البحثية في وزارة العلوم والتكنولوجيا، برامجها وخططها التي تعمل على انجازها، ولكن زيارتنا لمكتب اعلام الوزارة، اثار الشك مرة اخرى، اذ يفترض من يسمع بوزارة للعلوم والتكنولوجيا ان هناك وفرة وكماً كبيراً من الانشطة العلمية والتكنولوجية لهذه الوزارة، وعلى صحة الافتراض فنأمل من الوزارة تزويدنا بفعالياتها، وان لم يصح الافتراض فان السؤال عن الجدوى من هذه الوزارة سيكون في محله، وعلى الحكومة القادمة ان تثبت جدوى هذه الوزارة ان تقدم العلوم والتكنولوجيا في العراق او تعيد هيكلية الوزارة بحيث تجري الافادة من الكوادر العلمية على نحو يحقق المردود ازاء التخصيصات المالية لمؤسسة بمستوى وزارة.

وقبل عدة اسابيع اعلن عن تشكيل هيئة عليا للبحث العلمي، ترى من يكون المسؤول عن العلوم والتكنولوجيا الوزارة ام الهيئة العليا للبحث العلمي، ام مراكز البحوث والتطوير في الوزارات والمؤسسات الحكومية والشركات؟ ان السؤال عن جدوى العديد من المؤسسات امر ضروري من اجل تطويرها وتخليص ادارات الدولة من الترهل الضار.

ما الذي يفعلونه خلال الدوام الرسمي؟ هل يمكن ان تكون دوائر الوزارة بلا انشطة واعمال وفعاليات ولهذا لم تستطع اقسام وشعب مكتب الاعلام والعلاقات العامة اعداد تقارير صحفية عن الوزارة؟؟

الإتصالات و البريد تدخل منافساً قوياً لشركات الهاتف النقال

بغداد / سها الشيخلي

بعد ان سمعت ام عبير دوي الانفجارات من الجهة التي تقع فيها مدرسة اولادها ، هرعت الى الهاتف الارضي لتتصل بالمدرسة . لكنها وجدت الهاتف ، صامتا بلا حركة . استنجدت بجارتها فاخبرتها جارتها ان هاتفهم قد تمت "سرقته" من البدالة . ظلت حائرة ارادت الاتصال بزوجها في شارع فلسطين لكنها تذكرت ان هواتف شارع فلسطين معطلة هي الاخرى منذ آخر زخة مطر . ذهبت الى صاحب المتجر القريب من بيتها لتتصل باخيها في منطقة بغداد الجديدة تساءلت بحيرة وحزن ما قيمة الهواتف اذا كانت قاصرة عن تأدية وظيفتها؟

سمير علي الحسون

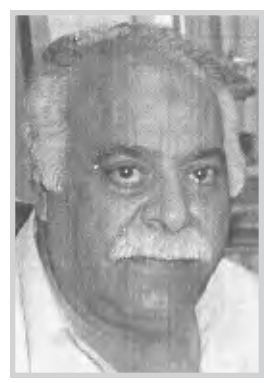

المهندس خزعل حسن مهدي

د.جوان فؤاد معصوم

السرقة والتخريب

المدير العام للشركة العامة للاتصالات والبريد المهندس خزعل حسن مهدي يحدثنا عن عطل الهواتف وتعرضها الى السرقة والتخريب فيقول:

. تم تصليح العديد من الهواتف في محلات شارع فلسطين اكثر من ١٠ مرات وبمسافة ٣ كم ، وسنعمل على تغيير مسارها . اما بدالة بغداد الجديدة فمتوقفة بسبب قدمها وعمرها الفني وقامت الشركة بالاعلان عن مناقصة لتوريد بدالات جديدة بدل القديمة وحاليا ننتظر موافقة مجلس الوزراء عليها نحن كشركة لا نقبل بعطل هاتف المواطن اكثر من مدة ٧٢ ساعة لعلمنا باهمية ذلك. والكابينة اكثر من ١٥ يوماً تصلح خلالها تواجهنا مشاكل كثيرة وظروف ميدانية لا حصر لها مثلا ان الكيبل الارضي عندما يعطل من الصعوبة توفير غيره لانه مستورد ونعاني من مشكلة توريد اغلب الاجهزة والمواد وهناك طلب منا لتفعيل دور اللجان مع الدوائر الخدمية لتأشير مكان الخلل لتجنب قطع للهواتف . وخلال النصف الاول من العام الحالي سيتم استثمار العقود المبرمة لتوريد بعض المواد ومنها الكيبل النحاسي الذي غالبا ما يتعرض الى السرقة لكونه من النحاس الخالص، وسعره في السوق مرتفع جدا، لنقاوته، ولكونه احد اهم المعادن في الصناعات المختلفة، ولدينا ايضا خطة متكاملة لتوريد بعض البدالات والتوجيه المستمر بالاعتناء بالخدمة الخاصة بالبدالات وتوفير كافة الخدمات الضرورية اسوة بالدول المتقدمة.

اعمال ارهابية

ويؤكد المهندس مهدي ان مجاميع ارهابية قامت باعمال تخريب في بدالة المأمون وعلى الكيبل المغذي لكابينة (٤٩ . ٥٠ . ٥١) حيث تم قطع مسافة ٥,٢ متر من الكيبل في منطقة ساحة قحطان وبجهود استثنائية تم تشغيل الكيبل كما تعرض قسم اتصالات وبريد صلاح الدين (مفتشية اتصالات وبريد الصينية) الى اعمال تخريب من قبل مجموعة ارهابية شملت تدمير البناية بالكامل عدا اجزاء بسيطة منها وتدمير البدالة مع تدمير مولد الكهرباء.. واضاف: ان الوزارة تحرص على اعمار وصيانة ابنية البدالات المدمرة والتي بات مظهرها المخرب مؤلما جدا فقد تم وضع التصاميم الخاصة باعمار بنايتي بدالة السنك وبدالة المامون لأهميتهما والاستفادة من الشركات العراقية في مجال التنفيذ مع اعتماد تصاميم الشركات اجنبية وتوحيد نوعية البدالات لتسهيل عملية السيطرة على الهواتف فوجود اكثر من (٢٥ نوعا) من البدالات في العراق غير صحيح من الناحية الفنية والعملية ، كما ان بعض البدالات لا تتوفر فيها المقاييس الدولية للعمل مما يؤدي الى خلل وصعوبة الاتصال بين بدالة واخرى واشكالات عديدة يتحمل وزرها المواطن لذلك سنعمل على توحيد نوعية البدالات .

واكد المهندس مهدي ان الانقطاعات الهاتفية المستمرة لها مردودات سلبية تجاه الخدمة التي نحاول ان نقدمها للمواطن من ناحية وايرادات الشركة من ناحية اخرى. كما ان تنشيط ايرادات الشركة حق من حقوقنا وفق آلية متطورة وان القوائم الهاتفية ضرورة لتمويل المشاريع وصيانة المنظومة الاتصالية وتوسيع الشبكات الهاتفية.

تخريب في المحافظات ايضا

مدير دائرة العلاقات الخارجية والاعلام سمير علي حسون يشير الى ان التخريب لم يقتصر على العاصمة بغداد بل تعرضت مناطق عدة في المحافظات الى التخريب ايضا فمثلا تعرض قسم الاتصالات والبريد في محافظة ذي قار لاعمال تخريبية. قد حدثت اعمال تخريب باوقات مختلفة من السنة الماضية في موقع ذي قار وحي سومر وناحية قلعة سكر مما ادت الى تعرض الكيبلات المغذية للمايكروويف الى العطل بالاضافة الى قطع القابلو الضوئي وقطع بعض القابلوات من هذه المواقع. ويؤكد السيد حسون علي توقيع عقود تمت في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥ شملت توريد القابلوات النحاسية ونصب منظومة قواعد هاتفية على احدث تقنية وتوريد بعض البدالات وتفعيل منظومات المايكروويف على المنحة اليابانية والكيبل الضوئي على المنحة الدولية وتشمل جميع المحافظات ملاكاتنا تعمل بشكل استثنائي فالكهرباء المتقطع تجعل المولدة تعمل ١٣ ساعة. خلال شهرين سيتم تنفيذ مشروع الهاتف اللاسلكي وبالامكان الحصول على الخدمة خلال يومين فقط من تقديم الطلب.

منافسة

وردا على سؤالنا حول دخول شركة الاتصالات التابعة للوزارة منافسة لشركة عراقنا للهاتف النقال اجابنا قائلا:

انتهت عقود شركة عراقنا للهاتف النقال نهاية عام ٢٠٠٥ الا انها مددت ٦ اشهر اخرى وخلال هذه الفترة ستدخل من ٣-٥ شركات منافسة في مجال الهاتف النقال للحصول على (الاجازة) للعمل من خلال هيئة الاتصالات التابعة لمجلس الوزراء وسنكون نحن كشركة من ضمن هذه الشركات وستعطى الاجازة استنادا الى الجودة والكفاءة وستكون الشروط افضل من الشروط الحالية.

تقنية عالية

وحول سؤالنا عن وصول ١٥٠ الف تقسيم بتقنية عالية سيتم توزيعها في بغداد والمحافظات لتحسين عمل البدالات والهواتف الارضية. قال حسون: لا تتأثر بالامطار وارتفاع درجات الحرارة والرياح وستعمل على استقرار عمل الهاتف.

اجور الهاتف

وحول الشكوى من ارتفاع اجور الهاتف حيث تصل مبالغ القوائم الى عدة ملايين. قال: ربما كان السبب في ذلك هو الاتصال من الهاتف الارضي الى النقال او بالعكس.

خدمات جديدة

واجابت السيدة وزيرة الاتصالات الدكتورة جوان فؤاد معصوم على اسئلتنا مؤكدة على سعي الوزارة لتطوير قطاع الاتصالات بكل جوانبه وان المشاريع المهمة التي ستنجز لعام ٢٠٠٦ هو عمل مشروع نصب منظومة الهواتف العمومية وان هذه الخدمة من الاتصال مهمة جدا بالنسبة للمواطن لتسهيل الاتصالات في أي وقت او مكان وستكون متطورة تضاهي ما موجود في دول العالم من حيث التقنية والعمل وبمواصفات عالية. ومن جانب آخر تقوم الوزارة ايضا بنصب منظومة اصدار القوائم الهاتفية على احدث تقنية ووفق معايير دولية وان هذا النظام سيساهم في سهولة معرفة المواطن اعداد واوقات المكالمات في الدقيقة والساعة عن طريق شريط واضح يرسل مع قائمة الهاتف. كذلك ستقوم الوزارة باستحداث مركزا للشكاوى جديد مركزه الرئيس مقر الوزارة وله فروع في جانبي الكرخ والرصافة.

واكدت الوزيرة على اهمية عمل منظومة الهواتف اللاسلكية في العراق التي تعمل عمل الهاتف الارضي وبنفس الاجور ٥ دنانير في الدقيقة الواحدة وبنفس الخدمات. وقد تم اخذ كل التدابير الادارية اللازمة حيث تم تجهيز المواطنين الذين تقدموا بطلب الحصول على جهاز اللاسلكي من المخازن للشركة فرع الصافة واستلامهم لهذه الاجهزة التي تتميز بمزايا وخدمات متطورة. ولهذه الاجهزة خدمات عدة منها: التزويل المختصر (الدخول على المكالمة وامكانية الحديث مع اثنين في وقت واحد) نداء التنبيه، نقل المكالمة الى مشترك اخر، انتظار مكالمة اخرى لحين انتهاء المكالمة الاولى، الكاشف (خدمة اظهار الرقم ، حجب الخدمة الدولية والوطنية بكلمة السر، خدمة مكالمة اجتماع، وخدمة عدم الازعاج، حيث بامكان المشتركين الحصول على أي خدمة من خلال تقديم طلب الى قسم مشتركي هاتف الرصافة في منطقة العلوية بكلفة (٩٠٠٠) دينار عراقي للخدمة الواحدة سنوياً.

الحصول على الجهاز

واخيرا اكد الاستاذ سمير علي حسون رئيس قسم العلاقات الخارجية والاعلام ليحدثنا عن الانتهاء من نصب وتشغيل الجهاز والهاتف اللاسلكي في بغداد والنجف الاشرف.. وان سعر الجهاز ٥٥٠ الف دينار عراقي تقدم بصك مصدق مع المستمسكات الاصولية وهي (البطاقة التموينية، هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن) مع تقديم الطلب وعلى صاحب الطلب الحضور شخصيا ولا يجوز مراجعة من ينوب عنه.

وزيرة الاتصالات : الخدمات القادمة ستضاهي ما موجود في دول العالم المتطورة

مدير شركة الاتصالات : السرقة والتخريب وقدم البدالات وراء تكرار عطل الهواتف الارضية